رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

٨١٤_أن لا نثبت لله اسمًا ولا وصفًا إلا ما ثبت في الكتاب والسنة

أحمد الصقعوب

مذهب اهل السنة والجماعة الا نثبت لله اسما ولا وصفا الا اذا ثبت في الكتاب او صحيح السنة لان الله عز وجل ليس كمثله شيء فلا يقاس بخلقه وايضا يقرون ان اسماء الله عز وجل كلها حسنى - 00:00:00

قد بلغت في الحسن غايته. ولله الاسماء الحسنى ايضا يقرون بما دل عليه الاسم من الصفة وبما جاء في صفات الرب جل وعلا فيوقنون ان او نثبت لله عز وجل الاسماء والصفات - 00:00:18

كما يليق بجلال الله عز وجل وعظمته. فالصفات نثبتها لله من غير ان نحرفها او نكيفها او نمثلها او نعطلها وانما نقول نؤمن بما دل عليه الاسم او دلت عليه الصفة من المعنى على ما يليق - 00:00:38

وبجلال الله وعظمته ونمرها كما جاءت. مع اعتقادنا انها حق وان ما دلت عليه حق. وان معنى كما يليق بالرب جل وعلا. اما الكيفية فلا نخوض فيها ولذا لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله فقال يا ابا عبد الله - 00:00:57

الرحمن على العرش استوى. كيف استوى اذا سأل عن الكيفية هو يعلم ان الاستواء وصف ثابت. الرحمن على العرش استوى. كيف استوى فاطرق الامام مالك من شدة هذا السؤال لانه سؤال لا يليق في حق الرب جل وعلا - 00:01:17

حتى علة الرحظاء ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذه قاعدة في كل الاسماء. في كل الصفات. من سألك وقال نزول الرب جل وعلا الذي قال النبي صلى الله - 00:01:37

عليه وسلم فيه ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. لو قال قائل كيف كيف النزول؟ لقلنا النزول معلوم يعني في لغة العرب النزول معلوم والكيف مجهول. كيفية نزول الرب لا نعرفها. ليس كمثله شيء - 00:01:59

والايمان به واجب والسؤال عنه يعني السؤال عن الكيفية بدعة وهكذا في سائر الصفات هذه قاعدة اطلقها الامام مالك فاصبحت قاعدة يجاب فيها كل من سأل هذا السؤال - 00:02:18